

غريب الحديث لابن قتيبة

حَدِيثُ ذِي الْمَشْعَارِ مَالِكِ بْنِ نَمَطٍ الْهَمْدَانِيِّ .

قال أبو محمد في حديث النبي A إنَّ وفُودَ هَمْدَانَ قَدِمُوا عَلَيْهِ فَلَاقُوهُ مُقْبِلًا مِنْ تَبُوكَ فَقَالَ مَالِكُ بْنُ نَمَطٍ يَا رَسُولَ اللَّهِ نَصِيحَةٌ مِنْ هَمْدَانَ مِنْ كُلِّ حَاضِرٍ وَبَادِيٍّ أَتَوْكَ عَلَى قُلُوبِهِمْ نَوَاجٍ مُتَّصِلَةٌ بِحَبَائِلِ الْإِسْلَامِ لَا تَأْخُذُهُمْ فِيهَا لَوْمَةٌ لَائِمَةٌ مِنْ مَخْلَافِ خَارِفٍ وَيَوْمَ عَهْدِهِمْ لَا يُنْذِقُكَ عَنْ سُنَّةٍ مَا حَلَّ وَلَا سَوْدَاءَ عِنْدَ قَفِيزٍ مَا قَامَتْ لَعَلَّعٌ وَمَا جَرَى الْيَعْفُورُ بِمُضَلَّعٍ .

فَكَتَبَ لَهُمُ النَّبِيُّ A " هَذَا كِتَابٌ مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ لِمَخْلَافِ خَارِفٍ وَأَهْلِ جِنَابِ الْهَمْدِ وَحِرْقَافِ الرَّمْلِ مَعَ وَافِدِهَا ذِي الْمَشْعَارِ مَالِكِ بْنِ نَمَطٍ وَمَنْ أَسْلَمَ مِنْ قَوْمِهِ عَلَى أَنْ لَهُمْ فِرَاعُهَا وَوَهَاطُهَا وَعَزَازُهَا مَا أَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ يَأْكُلُونَ عِرْلَافَهَا وَيُرْعَوْنَ عِرْفَاءَهَا لَنَا مِنْ دِفْئِهِمْ